

الشرح الميسر المختصر على متن «ايساغوجي» في فن المنطق

31) النسب الأربع

حسام لطفي

فلو قد ذقت من حلواه طعما لا اثرت التعلم واجتهدتا لم يشغلك عنه هوى مطاع ولا دنيا بزخر فيها فتنت فلو قد دقت من حلواه

طعما لا اثرت التعلم واجتهدت ولم يشغلك - [00:00:00](#)

عنه هوى مطاع ولا دنيا بزخر فيها فتنتان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين
اما بعد فهذا هو المجلس الثالث عشر شرح متن ايساغوجي في المنطق للشيخ اثير الدين البهاري رحمه الله وفي الدرس -

[00:00:30](#)

الماضي كنا تكلمنا عن ادوات السؤال عند المناطق. قلنا ادوات السؤال عند المناطق ما واي ما يسأل بها عن الماهية والجنس والنوع
واي يسأل بها عن الفصل والخاصة تكلمنا عن آ ذلك في الدرس الماضي فصلنا فيه. وآ درس اليوم ان شاء الله نتكلم عن مبحث اخر.

من مباحث هذا الفن وهو - [00:00:57](#)

هو ما يتعلق بالنسب الاربعة. النسب الاربعة. النسب منحصرة في اربعة امور اولها وهو التساوي فالنسبة الاولى التساوي النسبة الثانية
وهي التباين النسبة الثالثة وهي العموم والخصوص المطلق النسبة الرابعة والاخيرة وهي العموم والخصوص الوجه - [00:01:27](#)

ما معنى التساوي؟ وما معنى التباين؟ وما معنى العموم والخصوص معنى التساوي يعني الاتحاد في جميع الافراد وان يتحد الكليان
في جميع الافراد. فلو اتحد الكليان في جميع الافراد فهذا يسمى بايش؟ هذا يسمى بالتساوي - [00:02:05](#)

النسبة الثانية تباين هو ان يختلف الكليان في جميع الافراد. يبقى التساوي اتحاد. واما التباين فهو واختلاف النسبة الثالثة وهي

العموم والخصوص المطلق. ومعنى العموم والخصوص المطلق يعني ان يجتمع - [00:02:26](#)

الكلي مع كلي اخر في بعض الافراد وينفرد احدهما عن الاخر في بعض هذه الافراد يبقى هنا عندي كلي وكلي اخر. فاتحاد الكلي الاول

مع الثاني في بعض الافراد وآ افراد - [00:02:48](#)

احدهما عن الاخر في البعض من هذه الافراد هذا يسمى بالعموم والخصوص المطلقة يبقى العموم والخصوصي المطلق هو ان يجتمعا

الي هو الكليان يعني في بعض الافراد وينفرد احدهما على الاخر في بعض - [00:03:10](#)

الافراد النسبة الرابعة والاخيرة وهو العموم والخصوص الوجه. العموم والخصوص الوجه. وهو ان يجتمع في بعض الافراد وينفرد كل

منهما في بعض اخر. ثاني بنقول ان يجتمع في بعض الافراد وينفرد - [00:03:28](#)

كل منهما في بعض اخر. وبالمثال يتضح المقال لو قلنا مثلا الانسان والناطق. الانسان هذا كلي ولا لاء؟ كلي لانه يصدق على كثيرين

الناطق كلي ولا ليس بكلي ايضا كلي لانه يصدق على كثيرين. فالانسان والكل هل هما متساويان في جميع الافراد - [00:03:50](#)

ها الانسان والناطق هل هما متساويان في جميع الافراد؟ الجواب نعم. الجواب نعم. فاذا النسبة بين الانسان والناطق هي التساوي.

فكل ناطق انسان وكل انسان ناطق وكل ناطق انسان وكل انسان ناطق. فالنسبة بينهما التساوي - [00:04:20](#)

طيب مسال اخر لو قلنا مثلا الطهور والماء المطلق النسبة بينهما التساوي ولا التباين ولا العموم والخصوص الوجه ولا العموم

والخصوص المطلقة؟ لو نزرنا الى الماء المطلق والى الطهور سنجد انهما هما متساويان - [00:04:43](#)

فكل ماء مطلق طهور. وكل طهور هو ماء مطلق. فالنسبة بينهما التساوي النسبة بينهما التساوي. طيب مثال ثالث الانسان والفرس

الانسان والفرس. النسبة بينهما تساوي ولا تباين ولا عموم وخصوصي؟ اه النسبة بينهما هنا التباين. لماذا - [00:05:08](#)
لانه حصل اختلاف في جميع الافراد. لا يمكن لا يمكن ان نجد مثالا واحدا يصح ان يكون انسانا وفرسا في ان واحد فاذا النسبة بينهما
ها؟ التبين. التبين. طيب مثال اخر. الاسم والفعل - [00:05:36](#)

الاسم والفعل النسبة بينهما تساوي ولا تباين ولا عمومة خصوصي ها الاسم والفعل. تمام. ممتاز. النسبة بينهما ايضا التباين. لانه لا
يوجد مثال واحد يصح ان يكون اسما وفعل معا - [00:06:00](#)
لا يمكن ان يكون اسما وفعل معا. واضح؟ فلا شيء من الاسم بفعل ولا شيء من الفعل اسمه فالعلاقة بينهما ايش؟ التباين. طيب مثال
اخر الحيوان والفرس. النسبة بين الحيوان والفرس. تساوي تباين عموم وخصوص. اه هنا النسبة بينهما - [00:06:21](#)
العموم والخصوص المطلقة للوجه هنا المطلق. لماذا؟ لان الحيوان اعم من الفرس مطلقا والفرس اخص من الحيوان كذلك. فيصح لنا
ان نقول كل فرس حيوان. لكن هل كله حيوان فرس؟ الجواب لا. هو ليس كل حيوان فرسا. لجواز ان يكون هذا الحيوان شيئا اخر -
[00:06:47](#)

ان يكون مسلا اسدا او ان يكون انسانا. فاذا سنجد هنا ان الحيوان اعم مطلقا. والفرس اخص فالنسبة بينهما عموم وخصوص مطلق
وهنا ضابط لهذه المسألة. عشان نعرف ما هو العموم والخصوص المطلق؟ نقول كل علاقة بين - [00:07:19](#)
الجنس ونوعه فلا بد ان تكون هي العموم والخصوص المطلق. مرة اخرى كل علاقة بين الجنس ونوعه فلا بد ان تكون هي العموم
والخصوص المطلق الحيوان هذا جنس ولا لا؟ نعم هو جنس. والفرس هذا نوع من هذا الجنس؟ الجواب نعم. يبقى العلاقة بينهما
العموم والخصوص - [00:07:45](#)

المطلقة. طيب مثال اخر. لو قلنا مسلا العبادة والصلاة. لو قلنا العبادة والصلاة بين العبادة والصلاة ها تباين ولا تساوي ولا خصوص؟
عموم وخصوص. عموم وخصوص. فكل صلاة هي عبادة - [00:08:14](#)
وليس كل عبادة صلاة. لجواز ان تكون هذه العبادة صوما او حجا او زكاة الى اخره. طيب هنا العبادة هذه وليست بجنس؟ جنس.
طيب الصلاة نوع ولا ليست بنوع؟ اه يبقى هنا العلاقة بين الجنس ونوعه عموم وخصوص - [00:08:38](#)

مطلق. مثال اخر. الانسان والابيض عموم وخصوص وجه. لماذا لان الانسان قد يكون ابيض او اسود او اسمر. فالانسان قد يكون ابيض
او اسود او اسمر واضح؟ والابيض هذا قد يكون انسانا. وقد يكون غير انسان. قد يكون هذا الابيض ثلجا - [00:08:58](#)
او قد يكون لون الحائط ابيض فاذا هنجد هنا ان بعض افراد الانسان ابيض وبعضه غير ابيض. وسنجد ايضا ان بعض الابيض انسان
وبعض الابيض غير انسان. يبقى هنا العلاقة بينهما عموم وخصوص وجه - [00:09:30](#)

عموم وخصوص وجه لو اردنا ان نضبط ايضا ذلك نقول كل علاقة بين الشيء وعرضه العام المفارق تكون هي العموم والخصوص
الوجه كل علاقة بين الشيء وعرضه العام المفارق تكون هي العموم والخصوص الوجه - [00:09:56](#)
نضرب مثالا على ذلك ليتضح هذا الضابط اكثر لو قلنا مثلا الانسان والماشي بالفعل الانسان هذا يصدق على كل افراده يصدق على
زيد الجالس ويصدق الانسان ايضا على عمرو الماشي. والماشي بالفعل يصدق على ايش - [00:10:26](#)

يصدق على الانسان الماشي بالفعل. وكذلك يصدق على غير الانسان كالفرس الذي يمشي. يبقى هنا العلاقة بين الانسان والماشي
بالفعل عموم وخصوص وجه يعني من وجه دون الوجوه الاخرى طيب مثال اخر الفقيه والشاعر - [00:10:52](#)
الفقيه والشاعر بينهما ايضا عموم وخصوص وجهي. يجتمعان في ايش؟ يجتمعان في الفقيه الشاعر. صح وينفرد الفقيه في اه الفقيه
غير الشاعر وينفرد الشاعر في الشاعر غير الشاعر غير الفقيه - [00:11:18](#)

طيب فهمنا ما المقصود بالعموم والخصوص والوجه؟ يبقى نرجع ونقول العموم والخصوص الوجه كالانسان والابيض. وكذلك الانسان
والماشي بالفعل. وكذلك كالفقيه والشاعر. كل هذا عموم وخصوص وجهي. لماذا لانا سنجد ان العلاقة هنا بين ها؟ الشيء وبين عرضه
العام المفارق - [00:11:38](#)

عرضه العام المفارق طيب ما هو الضابط الذي ينحصر به جميع هذه الانواع؟ الضابط في ذلك ان نقول الكليان اما انه ليس بين

افرادهما اجتماع او يكون بين افرادهما اجتماع. الكليان اما انه ليس بين افرادهما اجتماع او ان يكون بين - [00:12:08](#)
كافرادهما ايش؟ او ان يكون بين افرادهما اجتماع. فان لم يكن بين افرادهما اجتماع فهذا هو ممتاز. هذا هو تبين اذا لم يكن بين
افرادهما اجتماع فهذا هو التباين. واما اذا كان بين افرادهما اجتماع - [00:12:36](#)
فاما ان يكون هذا الاجتماع في جميع الافراد فهذا هو التساوي واما ان يكون هذا الاجتماع في بعض هذه الافراد فهذا هو العموم
والخصوص الوجه او المطلق. فلو حصل انفراد لاحدهما في بعض الافراد - [00:12:56](#)
او انفراد كلاهما في بعض الافراد فهذا عموم وخصوص مطلق وعموم خصوص وجهي. العموم الخصوصي المطلق هذا فيه انفراد
لاحدهما عن الآخر في بعض الافراد واجتماع في الايش؟ واجتماع في البعض الآخر - [00:13:17](#)
هذا فيه انفراد كليهما في بعض الافراد. نضرب امثلة على ذلك وانتم تجيبون عنها. اذا قلنا مثلا الشمس والقمر. ما النسبة بين الشمس
والقمر قال لك التباين. الصواب في ذلك التباين. الشمس مختلفة تماما عن ايش؟ عن القمر. قلنا اذا كان في - [00:13:37](#)
الافراد اختلاف فهذا يسمى بالايش؟ هذا يسمى بالتبين. طيب مثال اخر اذا قلنا مثلا الفقيه والمجاهد اذا قلنا الفقيه والمجاهد. ما
النسبة بين الفقيه والمجاهد؟ ايش جهاد؟ ولا يا ابراهيم؟ اتفضل يا ابراهيم. عموم وخصوص وجهي. فانه علاقة - [00:14:06](#)
هنا عموم وخصوص وجهي ممتاز. طيب سؤال اخر. الاسم والمرفوع الاسم والمرفوع. اتفضل يا احمد. هو مو مخصص؟ مطلق.
لماذا؟ ها ايه رأيك يا هبة؟ لماذا؟ ها يا محمد؟ الصواب في ذلك ان العلاقة - [00:14:28](#)
بينهما وهو العموم والخصوص الوجه العموم والخصوص الوجه. لماذا؟ لان الاسم والمرفوع يجتمعان في بعض الافراد وينفرد كل
منهما في البعض الآخر. فقد يكون الاسم مرفوعا. وقد يكون تكون هذه الاسماء غير مرفوعة. زي ايه - [00:14:48](#)
مسلا الاسم المجرور الاسم المنصوب والمرفوعة قد تكون ايه اشياء اخرى غير الاسماء. كالفعل المضارع. فاذا العلاقة بينهما العموم
والخصوص الوجه. طيب مثال اخر العاصي والكافر. اتفضل يا شيخ خالد - [00:15:13](#)
العاصي والكافر. العلاقة بين العاصي والكافر ها تساوي تباين عموما مخصص مطلق او عموم وخصوص وجهي فالصواب في ذلك ان
نقول ان العلاقة بينهما عموم وخصوص ها مطلق لان كل كافر هو عاصي - [00:15:34](#)
وليس كل عاص هو كافر. وقلنا العلاقة بين الجنس ونوعه عموم وخصوص مطلق. طيب مثال اخر مثال اخر اللفظ والكلام ها يا محمد
اللفظ والكلام الصواب هنا ان النسبة العموم والخصوص المطلق لان آكل كلام لفظ وليس كل لفظ ايش - [00:15:57](#)
كلاما واضح؟ فالنسبة هو العموم والخصوص المطلق. اخر سؤال المسلم والموحد المسلم والموحد العلاقة او النسبة بينهما؟ التساوي.
النسبة بينهما التساوي. ممتاز طيب ونتوقف توقف هنا ونكتفي بذلك. وفي الختام نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا.
وينفعنا بما علمنا وان يزيدها علما وان يجعل ما قلناه - [00:16:27](#)
وما سمعناه زادا الى حسن المصير اليه وعتادا الى يمن القوم عليه. انه بكل جميل كفيل وهو حسبنا ونعم الوكيل صل اللهم وسلم
وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:16:58](#)